

الغدير

[61] ضيعتمونا والوصايا ضيعت * فينا وسهم الحور سار سارح يا فاطم الزهراء قومي
وانظري * وجه الحسين له الصعيد مصافح أكفانه نسج الغبار وغسله * بدم الوريد ولم تنحه
نوائح وشبولة نهب السيوف تزورها * بين الطفوف فراعل وجوارح (1) وعلى السنان سنان رافع
رأسه * ولجسمه خيل العداة روامح (2) والوحش يندب وحشة لفراقه * والجن إن جن الظلام
نوايح والأرض ترجف والسماء لأجله * تبكي معا والطير غاد رايع والدهر من عظم الشجى شق
الردا * أسفا عليه وفاض جفن دالح (3) يا للرجال لظلم آل محمد * ولأجل ثارهم وأين الكادح
؟ (4) يضحى الحسين بكربلاء مرملا * عريان تكسوه التراب صحاح (5) وعياله فيها حيارى حسر
* للذل في اشخاصهن ملامح (6) يسري بهم أسرى إلى شر الورى * من فوق أقتاب الجمال مضابح
(7) ويقاد زين العابدين مغلا * بالقيد لم يشفق عليه مسامح ما يكشف الغماء إلا نفحة *
يحيى بها الموتى نسيم نافح نبوية علوية مهدية * يشفى بريها العليل البارح يضحى
مناديه ينادي: يا لثارات * الحسين وذاك يوم فارح والجن والأملأك حول لوائه * والرعب
يقدم والحتوف تناوح (8) _____ (1) فراعل ج الفرعل:
والد الضيع. الجوارح ج الجارحة: ذات الصيد من السباع والطير والكلاب. (2) روامح من
رمحته الدابة: رفته. (3) الدالح: الكثير الماء. (4) الكادح: الذي جهد نفسه في العمل.
(5) صحاح ج الصحح: الأرض الجرداء المستوية ذات حصى صغار. (6) الملاح: ما بدى من محاسن
الوجه ومساويه. (7) المضابح: المقالى والمخاصم. (8) تناوح: تقابل. [*]
